

كُن متفائلاً

خواطر
مُجمعة

كيان رحلة في حُجرة الكتابة

تحت إشراف / سلسيلا خيري

كُنْ مُتَفَائِلًا

مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: سلسبيل خيري

تصميم داخلي: سلسبيل خيري

تعبئة وتنسيق: هند صبحي

تدقيق لغوي: هبة الله رزق عيسى

تحت إشراف: كيان رحلة في حُجرة الكتابة

مؤسسة: سلسبيل خيري

الكاتبة:

سلسبيلا خيرى حسن أحمد

تفاعل

يا صاح، لا تبك على ما مضى، ولا تصدع رأسك
 بالتفكير في القادم، اتركها لله يا رفيق، دع أمرك
 كله لله. أتعلم ماذا تعني جملة "ربي دبر لي فإني
 لا أحسن التدبير"؟ تعني أنني أتبرأ من حولي
 وضعفي إلى حول الله وقوته، أي تترك زمام الأمر
 كله لرب الكون الذي خلق كل هذا الكون يا صاح،
 أليس قادرًا على أن يدبر أمرك؟ تعقل يا رفيق،
 واركها لله، وتفاعل، وعش يومك فقط؛ تسعد دون
 أن تخلخل رأسك من أوجاع الماضي والمستقبل،
 فالقلب رب يحميه.

«ما دام الأمل طريقاً فسنحياً»

لقد يئست الحياة منك، يئست منها يا صاح، لقد
أصبحت أشعثاً أغيراً يتمنى الموت في كل ثانية،
ناهيك عن الألم الذي يأكلك، لماذا كل هذا؟ لدنيا؟
إنها من الدنو؛ أي أنك لا تحزن وتتفلق حزناً
لأجلها، كن رشيداً؛ فما الدنيا سوى دار بلاء، تذكر
هدف وجودنا فيها واصطبر؛ فغداً تشرق فرحاً، لا
لأجل أنك ستفرح في الدنيا بل لأن الرضا في حد
ذاته سيسعد قلبك رُغماً عنك. ضع أمامك هدف
الوصول لرضا الله وتفاعل، فما دام الله ثم الأمل
فسنحياً إن شاء الله.

«لنحرق تلك الذكريات»

أراك تائهاً وسط تلك الذكريات الحزينة، أرى
الدموع تتلألأ في عينك، بل إنني أستمع إلى صدى
نحيبك، تباً ماذا دهاك؟ إلى متى ستظلُّ عالقاً هكذا
بين طيات الماضي؟ إلى متى ستظلُّ تصرخُ المأ
مما فعلوا بك؟ تعال انظر معي، هل تسمع
قهقهاتهم؟ هل ترى بسمااتهم التي ترتسم على
ثغورهم بدهاء؟ إذا لتستيقظ من ذاك الوهم، لا تكن
مُغفلاً، هم الآن يعيشون بسعادة، وأنت تأكل النار
في أحشائك، لماذا؟ الأجل هؤلاء الغدارين تحزن
قلبك؟ الأجلهم تحرق روحك؟ لا أسمح لك، فلتلمم
شئات نفسك هذا، ولتملك زمام أمرك، ولتتمسك
بربابة جأشك وقبل كل هذا لتستن بالله، ولتحرق
تلك الذكريات اللعينة، ولا تخف؛ فإنها أيام دُول،
فقط استيقظ من غفلتك، ولتنظر للحياة بأمل من

جديد، ولتعد لروحك المتفائلة المستبشرة المحبة
للخير، ولتحب الناس الأنقياء كما كنت تفعل، وإذا
دقت ذكراهم بابك فانتفض وانفضها عن رأسك،
واشغل نفسك بالله والتفكير فيما تحب وأهدافك،
بهذا تكون أحرقت ذكراهم يا صاح بلا رحمة،
وغدوت متفائلاً قوياً كما كنت.

"هيا إلى الله"

هيا بنا إلى الله. ألم تمل من ذلك الطريق المقزز؟
الذي هو عبارة عن شهوات وتحققها ثم تحزن إما
على حالك وما وصلت له، أو في المعصية
فيحزنك، أتعجبك هذه الحياة؟ هذه الحياة التي بلا
هدف، فقط هوى ومعاصي وذنوب، ومع كل ذلك
هم ونكد، أعلم أنها لا تعجبك، وأنت تتمنى التغير،
ولكن يا صاح إلى متى ستظل تتمنى؟ حسناً لنحكم
عقلنا قليلاً، هل بذلت جهدك في التغيير؟ هل
جاهدت نفسك عن المعاصي؟ هل بدأت سلك طريق
إلى الله؟ الإجابات كلها لا، إذاً كيف تقول أريد أن
أتغير، أنت كمثل من وُجِل في الطين غارق به
ويقول أريد أن أخرج، وهو لا يكاد يتحرك أو
يحاول الخروج، هل سيساعدك الله وأنت لم تَرْجُهُ
وثره صدق توبتك؟ ذلك الصدق الذي يكون نابعاً

من قلبك فيؤثر عليك لتتفض كل الوحل عنك
وتهرب منه وتستحم لترجع طاهراً من جديد. أنت
تعلم لكم كان الله لطيفاً بك رغم معصيتك! كم هو
كريم وحليم بك وأنت ما زلت تبتعد! لا تظن لأن الله
غفور رحيم فتعصيه كما تريد ثم تتوب غداً، تباً
لفكرك المتعفن، فالله غفور رحيم وشديد العقاب
للعاصي، هيا نسلك الطريق معاً لله يا رفيق، هيا
كف من تلك الحياة الضنك، فقط ابدأ، ومهما وقعت
وتعثرت لا تتراجع بل أثبت أنك قوي، وأن توبتك
صادقة، فوالله وأنت مع الله أنت في جنة، هيا يا
رفيق، الله ينتظرك، لنترك أي ذنب مضى، ونسلك
مسلكاً إلى الله من جديد.

«كلمات كالسحر»

أتعلم يا رفيق؟ تلك الكلمة الحلوة التي ألقيتها
 تمدحني أو تشجعني كقولك؛ أنت جميلة اليوم،
 أنت قوية، أنا أحبك؛ تلك الكلمات التي لا زلت
 أحتفظ بها في قاموس بذاكرتي؛ قاموس الكلمات
 الجميلة، أتعلم عندما أخوض حرباً ويراودني
 الأسى وأسمع كلمات قاسية؟ تتردد على أذني،
 حينها يا صاح. تلك الكلمات، تتردد على مسامعي
 بصوتك الجميل، وكأنها مقطع من أنشودة أعشقها،
 تلك الكلمات التي لا تبالي بها، تلك الكلمات
 البسيطة، هي التي تُحييني بعد إذن ربي، فوالله
 أني أكون أكاد أنتهي، وضاق بي الأرض بما
 رحبت، وضاق بي نفسي، فلا أجد معافياً لي سوى
 ربي ثم كلماتك التي تُعيد رباطة جأشي، هي كلمات
 لها عزف مميز تُرسم على شفتي الابتسامة وسط

دموعي، تلك الكلمات التي منها ما يُهلك رُوحِي،
ومنها ما يحييها بإذن ربي. شكرًا لكم على تلك
الكلمات التي لا زلت رغم مرور السنوات أتذكرها،
وتبثُّ في رُوحِي الأمل والسرور.

"فقدت حلمي"

- ولكنني فقدتُ حلمي!

- لنحلم من جديد.

- لستُ قادرًا على السعي والتعب وراء حلم جديد.

- ألسنتُ قادرًا على التنفُّس؟

- نعم.

- إذا بالاستعانة بالله ستكون قادرًا على السعي

والتعب حتى تنال حلمك.

- ولكنني خائف من الفشل.

- لا تخف، ثق بالله ثم نفسك وانطلق، ما فاتك لم

يكن لك، إذا لم تفشل، عليك بالسعي فقط والاجتهاد

وستصلُ إن شاء الله، تفاعل يا صديق، واستعن

بالله، لعلها بشرى، ولعلها رسالة.

«رمم فؤادك»

لم الحزن الذي ينحت قلبك هذا؟ لم الضيق والتأفف؟ أعلم أنك لست بخير أبداً، أعلم أن المصائب تتوالى عليك بلا رحمة، وأعلم أنك قد يأست من أن ترين طيف السعادة مرة أخرى، ولكن لماذا؟ ألسنتِ تدرين أن الله إذا أحب عبداً ابتلاه؟ أولاً تدرين أن الله يريد أن يقويك، فلا تكونين هشة؟ حتماً يا صديقة أنتِ تعلمين، بل وأنتِ متيقنة من هذا، إذا لم تستمعين للشيطان؟ لم تيأسين الآن، انهضي، انهضي وبقوة، أشعلي نور قلبك؛ ذاك الذي أصبح كالديجور، ألسنتِ أنتِ من كنتِ تقولين لي: لا يأس في وجود الله؟ ألم تأخذي بتلابيبي وصرختِ بي؛ أني قوية، وأن الله يختبرني، وأن الله لن يُحملني فوق طاقتي! إذا لم أنتِ الآن تستمعين لهزاتِ الشيطان؟!

أزِحي عنكِ ستائر الحزن يا رفيقة القلب، كوني
قوية، ورممي فؤادك بالله. لقد عاهدتُك قوية
شامخة مثل الجبال، فلا تجزعين وتُفَلتين يدي،
وتمتنعين من رؤية النور، أنا معكِ، أنا هنا لِأجلِكِ،
أنا هنا لأشدُّ أزرِكِ، ولنكون خير رفقة إلى الجنة يا
رفيقتي.

بقلم: سلسبيلاً خيري

الكاتبة:

منى محمود

كُونِي امْرَأَةً حُرَّةً

كُونِي كَالكُتُبِ السَّمَاوِيَةِ لَا يَمِسُهَا إِلَّا طَاهِرٌ، لَا تَسْمَحِينَ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَخْدِشَ حِيَاءَكَ. يَا جَمِيلَتِي اتَّخِذِي مِنْ كِبْرِيَاكَ قَاعِدَةً أَسَاسِيَةً لِبِنَاءِ شَخْصِيَّتِكَ، مِثْلَ العِطْرِ يُجِبُ أَنْ لَا تَكُونِي مُلْفِتَةً لِانْتِبَاهِ الجَمِيعِ، وَتَخْطِفِينَ أَنْظَارَهُمْ، بَلْ بِجَمَالِ أَخْلَاقِكَ وَسِحْرِ جَمَالِكَ، وَلَكِنْ دُونَ ضَجِيجٍ، تَحْلِي دَوْمًا بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَعَلَيْكَ بِعَدَمِ التَّقِيدِ بِآرَاءِ الْآخَرِينَ مِنْ حَوْلِكَ، غَيْرِي مِنَ المَجْتَمَعِ؛ بِحُرِّيَّتِكَ وَكِبْرِيَاكَ الجَمِيلِ. يُجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَصْبِحِينَ أَنْثَى قَوِيَّةَ قَادِرَةَ عَلَى التَّغْلِبِ عَلَى الصَّعَابِ، لَا يَكْسِرُهَا أَحَدٌ، وَلَا مَكَانَ لِلانْحِنَاءِ أَوْ الهَزِيمَةِ فِي قَامُوسِهَا، كُونِي كَالطَّيْرِ؛ حُرِّ طَلِيقٍ فِي السَّمَاءِ، يَتَمَنَّى أَنْ يَصْبِحَ الجَمِيعُ مِثْلَهُ.

«في وحدتي»

رغم وحدتي في ديجور الليل، ولكني أستطعت أن
أصنع فراشات رائعة الجمال، أطلقت العنان
لرُوحِي، فتبين أنني أحمل الكثير من الأمل والتفاؤل
الملئ بالنور بداخلي. في وسط الليل الهادئ تدمع
عيون، وتشتهي قلوب، أما عني؛ فليست مثلهم،
أبكي وحدي ألمًا من فواجع الأقدار، وألم الفقدان،
بل كنت أستغل جميع سلبياتي في وحدتي وتحويلها
إلى حقائق من جنات تُسر الناظر إليها. في وحدتي
كُنْتُ أصنع عالمي الخاص. ليس كل حُزن سيُخذ
دومًا، ولا كل كَرْب أو شِدَّة ستدوم، فالقمر رغم
كونه وحيدًا في السماء لكننا جميعًا نتمنى أن نصل
إليه أو أن نصبح مثله. أصنع من حُزنك مصباح
الفرح، وأجعل منه طريقًا نحو النور والبهجة.

«القادم أفضل»

ثق دوماً بأن القادم أجمل. طالما هناك رب كريم في السماء؛ كن على ثقة بأن كل شيء سيتحقق يوماً ما. تأمل في سحر جمال الطبيعة وستعم الطمأنينة على ذاتك، ويحل السلام الداخلي على قلبك. إذا كان لديك حلم وتود تحقيقه، ثق بأنه سيتم تحقيقه؛ طالما هناك شمس تشرق مع بداية يوم جديد، ومع بزوغ الفجر تشرق شمس يوم غد معلنة بداية حياة جديدة، مليئة بالإيمان بالله واليقين والتفاؤل. كل شيء جميل؛ ما دام هناك رب كريم يدبر أمرنا.

«إشراقه مستقبل»

تفاؤل، قوة، عزيمة، إيمان، مستقبل في كل مكان.
 مستقبل ينير دربي بلمسة ال "ل" معلنة تغيير
 مجاريها متحولة ل "ش"، غداً تروني؛ عصفور
 يطير حرًا، واجه متاعبًا كثيرة في سبيل وصوله
 للحظة التي ستغير مستقبله؛ لأنه كافح ويستحق
 مستقبلًا مبهجًا. بالإصرار والإرادة والإيمان تتجح،
 ويصبح مصيرك مبنياً على مستقبلك المليء
 بإشراقه تفاؤل. ابحث داخل نفسك ستجد كنزاً
 مدفوناً وجوهرة قوة. أنت فقط، ما عليك غير أن
 تثق في نفسك وستصل للمستقبل البعيد. ركز، فكر،
 طبق، كافح، عافر، تتجح، تقدر أن ترى مستقبلك
 في العلا.

بقلم: منى محمود "ورد"

الكاتبة:

أريج الفولي

«الذاكرة»

لا أستطيع نسيان ذلك اليوم الذي ما زال محفوراً في ذاكرتي، وأصبحت له أسيرة أبدية في سجونه المظلمة. اليوم الذي فارقني فيه، لقد رحلت بدون أن تخبرني بموعد الرحيل، أتعلم؟ لقد كان خبراً صاعقاً عندما سمعته، كان كصعق البرق على قلبي، في بادئ الأمر لم أصدق أنك رحلت عني، وأنت الذي كنت تحادثني صباح اليوم وكنت تمازحني وتخبرني بأنك لن تذهب بعيداً من دوني أنا، كنت تجادلني وتخبرني بأن رحيلي عنك سيرحمك من إزعاجي الدائم لك، لم أكن أعلم بأنها المرة الأخيرة التي ستحادثني فيها، والمرة الأخيرة التي سوف أسمع فيها صوتك، أتعلم؟ لو كنت أعلم بأنها الأخيرة لما كنت تركتك تنهي الحديث بيننا، وكنت احتفظت بها كما أحتفظ بكل شيء يخصك يا

غائبي، وحفرت ذكراك على جدران قلبي، يؤلمني
قلبي لفراقك؛ فأنت الذي كنت بداية ونهاية يومي،
كيف الآن يحق لي الحياة؟! وأنت لست جزءاً منها،
أنت الذي كنت تعني لي العالم بأسره، لقد رحلت
مبكراً جداً دون أن تعلم ماذا كنت تعني لي؟ أتعلم
أنه منذ فراقك أدركت حقاً أنني فقدتُ جزءاً كبيراً
من روعي لا يسترد؟ أخبرك سرّاً يا غائبي؟ إنني
ما زلت أرى طيفك حولي وأتخيلك معي وتحادثني،
وكلما اشتقتُ لسماع صوتك ذهبتُ لآخر محادثة
بيننا وأستمعت إلى صوتك، أستمع وأبتسم من
كلامك وقت المزاح ومن دون أن ألاحظ أردد عليك
وأتذكر وقتها أنك لا تحادثني، ولكن مشاعر الشوق
لك التهمتني وجعلتني أتخيلك تمارحني. فراقك
أنهى الحياة بالنسبة لي، كنت أتمنى أن تظل
بجواربي، وأن تظل ممسكاً بيدي، ولكن الفراق كان

نصيبنا، رحلت عني ولكن ذكراك خالدة معي
وبداخلي إلى أن أفنى وهي تحيا بداخلي، رحمك الله
وأنا قبرك كما كنت تنير حياتي. لفقيدي الذي
مزق فراقه قلبي وأنهى حياتي؛ مشتاقاً لك، ونا
الاشتياق لك تلتهمني يا غائبي.

«لستُ على ما يُرام»

ظلت أفكر لمن أذهب وأخبره أنني لست على ما يرام؟ ليس من قلة من حولي، ولكن لكثرة ما بداخلي. لا أدري إن كان ما بداخلي سوف يهدأ أو سوف يظل كما هو عليه؟ يا الله! هون على قلبي، فرغم صمتي لكنني أنهار، أحتاج إلى الصراخ، وفي أمس الحاجة إلى البكاء. لا أريد سؤالاً لمجرد السؤال؛ أحتاج شخصاً يمتص ما بداخلي فأصبح على ما يرام، فوالله ما كانت ضحكاتي من فراغ أو من سعادة، ولكنها قناعي الذي أتمنى أن يزول في أقرب وقت فقد أهلكت، أحتاج لمن يحتوي أوجاعي ويطيب جروحي ويرجعني إلى ماكنت عليه.

«الفراق يؤلمني»

هناك أشخاص يعنون لنا الكثير، لكنهم فقط لا يعلمون؛ لا يعلمون أننا نحيا فقط لوجودهم في حياتنا، يجعلوننا نسطر الحروف لأجلهم ولكنها لا تصل إليهم، وبرغم بوح قلبي بما بداخل قلبي في رسالته إلا أن الشخص الذي يبوح له لن يقرأ. يتألم قلبي من داخله لفراقك يا غائبي. فتحت عيني لأجد نفسي وحيدة بعد رحيلك عني، تاركًا لقلبي ذكريات تسعده أحيانًا، ولكنها تمزقه إلى أشلاء لفراقك، وبرغم علمي الدائم بأن موعد الرحيل قريب، لكنني لم أكن أدرك حقًا بأنك سترحل، عقلي وقلبي يرفضان تصديق الواقع، وكيف لقلبي أن يحيا بدون شقيقه؟ لبيتك تعلم أن فراقك دمرني ولا قدرة لدي للصمود أكثر من ذلك، فأنا على حافة الانهيار، أحاول جاهدة أن ألمم أوجاعي ودموعي

المبشرة، لبيتك تعلم أنني أحياناً أصبح في أشد الحاجة لحضورك، ولكنني لا أجذك! أتعلم أن في اليوم الذي تلى يوم فراقنا الأول ذهبت كعادتي للمكان الذي اعتدت أن أراك فيه عسى أن أجذك هناك؟ أصبحت أراقب كل شخص يدخل عسى أن تكون أنت، وبقيت على هذا الحال لوقت إلى أن اقتنعت أنك لن تأتي، ذهبت لمنزلي ورأيت الحزن في كل مكان، رأيت الدموع في عيون من حولي، وتعاليت الصرخات، وأدركت وقتها أن الفراق أصابنا، وأصبحت عني الآن بعيداً، وأن فراقك بات حقيقة تؤلم قلبي، وانفجرت أبكي كبئر تدفقت منه المياه، لم أتخيل أن الحياة ستبعدني عن أكثر شخص اطمأن قلبي بقربه، وكيف أقتنع أن البعد أن له أن يكون وأنت كنت الأقرب لي؟ فراقك مزق قلبي، وأصبحت أسيرة لذكريات الماضي، وأصبحت

أحيا بها، أعلم أنه سيأتي يوم ويجمعني القدر بك
وأحتضنك بين أضلعي، وأخبرك كيف أن نار
الشوق التهمتني؟ وكيف أن الأوجاع قتلتني؟
عزيزي الغائب، أريد في النهاية أن أخبرك أن
لقاءك هو الأمنية الثابتة لي، والدعاء الذي أتمنى
أن يستجاب هو أن أراك، رحمك الله، وهون على
قلبي فراقك؛ ففراقك هو الصدمة التي دمرتني،
فليقرب الله اللقاء ليرتاح قلبي ويحتضنك.

«كالعادة»

أشعر بالغربة وأنا بين أحبتي، يؤلمني قلبي كلما
تذكرت ذلك، كم أنه مؤلم أن تشعر بالوحدة وحوالك
الكثير! أن يلازمك الصمت وبداخلك الكثير! أن
تطيب جروح كل العابرين ومن داخلك تنزف ولا
تجد من يطيب جروحك، أن تشعر بأن الحياة قاسية
خالية، وأن المكان حولك مخيف يسوده الصمت
والوحدة والحزن المميت، تريد تحرير أوجاعك
ولكنك عاجز عن البوح، تريد أن تبوح بما يؤلم
قلبك ولكن لا تجد من يستمع، تريد أن تشعر
بالسلام ولكن لا هدنة للحروب.

بقلم: أريج الفولي

الكاتبة:

بسمة كمال

تقلب المزاج

لا تجعل تقلب مزاجك يؤثر على حياتك؛ فتقلب المزاج ليس له ميعاد، يأتيك بلا مقدمات، فيا صديقي: لا تتفعل بقدومه إن جاءك بشيء غير محبوب، ولا تتفعل بقدومه أيضاً إن جاءك بكل سرور؛ لأنه لا أمان له، كسهم أُطلق ولا تدري من يصيب، واجعل قلبك دليلك نحو كل شيء.

السلام الداخلي

من رُزق بالسلام الداخلي فهنيئاً له السعادة
الدائمة، لماذا؟ لأنه رزق؛ بالسّين سعادة، وباللام
لين، وبالألف أمل، وبالميم محبة. سلامك الداخلي
هو ما يضمن لك سلامة جسدك وقلبك من
المخاطر، وإذا كنت من تريده وتسعى لترزق به،
عليك بالبدء من عندك؛ بالتعامل باليسر والسماحة،
وستشعر بالسلام الداخلي يقول لك استمر ولا
تنتهي.

«الخوف»

الخوف داء، فلا تجعله لنفسك رداءً ترتديه؛ لأنه شفاف يكشف ما تخفيه عن الناس، وإياك وكشفك للناس فلن تسلم منهم، كحديد أقترَب من مغناطيس. خوفك يحطم حياتك، يذهب بسمتك، يجعلك حزيناً، يهدد حياتك بالأخطار المزيفة، يجعلك بكاءً، ضعيفاً أمام الصدمات، مذبذب المشاعر، ينسيك حياتك ومقتطفاتك الجميلة، ومعلوماتك العامرة بعقلك، ويوقفه عن النضج والتفكير، فلا تكن خوافاً يا صديقي.

«إلى صديقتي»

صديقتي، كوني قوية أمام الصدمات، ودعي الحزن يطرق باباً غير بابك؛ فالحزن لا يليق بك؛ فأنت جميلة كلؤلؤة البحار، تفاعلي، وحرري قلبك من الهموم، وأقبلي على الحياة بكل قواك، وقولي أهلاً لما هو آت، وتفاعلي وسيكون النصر حليفك في كل الأزمات، وأعيدي لحياتك البسمة والسرور، وتفاعلي دائماً، وسيحيا الأمل من جديد.

بقلم: بسمة كمال

الكاتبة:

نور هان علي

في قلب كل شتاء

في قلب كلّ شتاء ربيع نابض، ووراء كلّ ليل فجر
 باسم، وبعد كلّ غروب قمرٍ منيرٍ. كوني أنتِ يا
 قرينتي كالنجمة المضيئة في السماء، لا أحد
 يستطيع الإمساك بها كيفما شاء، تحلّقي وتحلّقي
 بين السحاب، وبين ثغريك بسمة تفاؤل تزيل
 الهموم. أريد أن أرى الأمل في عينيك كالنجوم
 المتوهجة؛ تحاولين، وتحاربين، وتهزمين، وفي
 النهاية بالطبع سوف تصلين، وعلى وجنتيك بسمة
 أمل يزول بعدها تعب السنين، فقط كل ما عليك؛ أن
 تعلمي أن رب العالمين رب المعجزات.

"وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا"

ماذا تنتظر يا رفيقي؟ ألا يكفيك قول رب العالمين عز وجل: "فإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا". ألم تعلم بأنك بأعين مَنْ؟ أنت يا رفيقي بأعين رب البشر؛ الخالق، المدير، الرزاق، الجبار، المنتقم. لماذا تضم الحزن بين يديك؟ وعدم الأمل يشع من عينيك؟ وفقدان الثقة واللامبالاة يظهران في أفعالك وكل كلامك وأعمالك؟ يا رفيقي، يا صاحب القلب الأحنّ، كن على يقين أن هناك شيء ينتظرك بعد الصبر ليُبهرك ويُسيك مرارة الألم؛ ذاك وعد ربي: "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ". فإياك وشعور الحزن واللامبالاة، واجعل الأمل كشعاع النور يشع من عينيك، وإياك واليأس؛ فأنت بأعين رب البشر، رب العالمين عز وجل، خالقي وخالقك.

«لم يخلق الدمع عبثاً»

لم يخلق الدمع لامرئ عبثاً؛ الله جل جلاله أدرى
بلوعة الحزن. حزنت على رؤيتك متألماً، وأخذت
العيون تكبح الدمع، تمنيت لو أحمل عنك لو جزء،
ولكن ماذا وكيف؟ فقط يا رفيقتي أخبريني، لو كان
بإمكاني إزالة بعض الألم عن كتفك وتحمله من
أجلك لكنت فعلت دون أي تردد مني، كل ما يمكنني
فعله هو الدعاء لك، ألمك يا صديقتي يسرق راحتي
ونومي وخوف قلبي. اللهم عجل بشفائها، وأزل
عن جسدها كل ألم ينهكها ويجهداها، يا رب احفظ
قلبها من أي شيء يضرها أو يزعجها، يا رب
اجعلها لك ذاكراً، وبك راضية

بقلم: نورهان عيسى "الحبر العابر"

الكاتب:

آيات السيد

عش حياتك

عش حياتك بالطريقة التي تحبها، أفعَل ما تريد؛
فالحياة جميلة، لا تسمح لأحد بأن يفسد عليك
حياتك؛ فالיום الذي يذهب لن يعود مجددًا؛ لذلك لا
تدع ثانية من حياتك تمر عليك وأنت حزين؛
فالحزن لا يليق بك، عش حياتك وابتسم.

أطمئن

لو أراد الله لك شيئاً فبالتأكيد ستحصل عليه، وإن لم يردده لك فلن تحصل عليه حتى وإن عاونك العالم كله؛ فرزقك لن يأخذه غيرك، وما هو مقدر لك فهو لك، فاطمئن.

لن أنهزم

طموحاتي وسأحققها ولن استسلم مهما حدث،
 سأتفوق على كل الصعاب، ولن أستمع إلى أي
 شخص يريد إحباطي، ولو تعثرت ألف مرة فسوف
 أقوم مجدداً، وسأحاول مراراً وتكراراً لتحقيق
 حلمي، وها أنا ذا قد وصلت إلى القمة؛ لأنني لم
 أضع للإحباط مكاناً في حياتي، ولم أفكر في
 الاستسلام أو الهزيمة؛ فالنجاح لا يعرف
 المستحيل.

بقلم: آيات السيد

الكاتبة:

ميسون محمود

«قيود الحياة»

اعلم أن كل القيود لا يسهل التحرر منها، واعلم
أكثر أنك إن حاولت التحرر فستتجح في فك تلك
القيود، لا تيأس بمجرد أنك وقعت مرة، لن أقول
أنك فشلت؛ لأنك طالما ما زلت على قيد الحياة
فإنك غير فاشل. حاول، ولا تيأس ومهما خذلك
الجميع، الله معك.

«لست فاشلاً»

مهما تأخرت وتعثرت وخسرت في حياتك، تأكد أنك غير فاشل، ولا أنت أقل من غيرك؛ الفشل هو أن تستيقظ من نومك تجد نفسك في النار، أما طالما أنك ما زلت على قيد الحياة، فإنك غير فاشل؛ الفشل هو أن تستسلم ليأسك، أن تتأثر بكلام من حولك، أو أن تجد نفسك في النار، أنك إن أفنيت حياتك في أمور الدنيا هذا هو الفشل بذاته. الناس لا يرون ما تراه، أنت في ذاتك هم لا يعلمون معركتك أو معاناتك. انظر في أعماقك واستكشف مميزاتك وقدراتك، وما دمت تحاول وتقاوم ستصل بالنهاية لوجهتك والله لن يخذلك.

«غداً أفضل»

يقول الجميع أن الغد مشرق، وإن سألته عن حاله سيشتكى من كل شيء. لا تيأس؛ فبالفعل غداً أفضل، من الممكن ألا تشعر بذلك، ولكن كن على يقين أن غداً أفضل. لا توقف حياتك على موقف أو على شخص، فانظر لوهلة لن تجد الدنيا واقفة حين تيأس بل ستستمر، انظر إلى فلان الذي خذلك، أتراه أوقف حياته من أجلك؟! بل استمر وتقدم؛ لذلك لا تندم على شيء قط إلا إذا كانت معصية عصيت بها الله، أما غير ذلك فلا.

«ستشرق الشمس»

مهما كنت في ظلام ستشرق الشمس في يوم من الأيام. لا تحزن لمجرد أنك انهزمت مرة، بل حاول مرارًا وتكرارًا. اجعل أكبر ثقتك بالله؛ فالثقة بالله حبل لا ينقطع، ونعيم الحياة، وطمأنينة نفس، وقرة عين، وارتواء بعد ظمأ. من المهم أن تتجح؛ لأنك لن تجد شخصًا يحبك وأنت ذابل، لن تجد من يحبك وأنت لا تتقدم، ولكن عندما تتجح ستجد الجميع يتمنى رؤيتك؛ لذلك اترك دور الضحية وانهض، وائت بآخر ما عندك، وانجح.

بقلم: ميسون محمود

الكاتبة:

ندى عزت

«ما بك؟»

ما بك يا عزيزي؟ لَمْ أراك في هذه الحالة؟ هل حدث شيء آخر؟ نعم، لم يعد يحدث ما أريد، لَمْ أنا أرى ما أريد يحدث بسهولة مع الجميع ولا يحدث معي؟ لا تقل هذا، أدعوك لتتفاعل، أرى أن المنع من عند الله؛ إِذَا فَهُوَ قِمَّةُ الْعَطَاءِ، هِيَ تَفَاعُلٌ، وَدَعِ كُلَّ شَيْءٍ لِلَّهِ: "وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا"، هِيَ بِنَا، دَعْنَا نَصَلِّي وَنَتَقَرَّبَ لِلَّهِ؛ فَمَا لَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَحَدٌ، هِيَ أَحْمَدُ رَبِّكَ وَادْعُهُ؛ فَرَبِّكَ لَا يَرُدُّ السَّائِلِينَ.

«مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا»

التفاؤل عمره ما كان مجرد كلمة؛ التفاؤل فعل ورد
 فعل في نفس الوقت. كل مرة تحس فيها بالوجع
 والوحدة ابدأ حارب وقاوم الكل لأجل زوال الوجع
 ده، وقمة التفاؤل هو إنك في وسط ما الكل بيتخلى
 عنك تلجأ للأعلى من الكل واللي عمره ما هيتخلى
 عنك أبداً. تفاعل يا عزيزي؛ فأنا هنا، أنا منك وبك
 وإليك دوماً. بإذن الله سأبقى هنا، ومهما ذهبت
 بعيداً وعدت ستجدني دوماً في انتظارك عندما
 تعود.

«إنه الجبار»

ثق بالله؛ بأن الرحمن الرحيم لن يتخلى أبداً عنك،
 ثق بما أتاك من الكريم؛ لأنه رب الكرم، ودوماً
 سيكون هنا لأجلك ولأجلي ولأجل الجميع. إنه يخلق
 من رحم الألم فرحاً، ومن جوف الظلام نوراً، ومن
 تلك السموات التي بعدت عنا ينزل ماءً على أرض
 جوفاء لا زرع فيها فتنتبت الأرض بأمره كل ما لذ
 وطاب من خيرات. أراك يا من تقول أن الله قد أخذ
 منك شيئاً عليك عزيز، دعني أخبرك أن الله إذا
 منع فذاك المنع هو قمة العطاء، وإنما أحر الله ذاك
 الشيء الذي طالما تمنيت؛ لأنه ربما كان ضاراً لك،
 وربما يجهز الله لك فرحاً يعوضك عن كل مر قد مر
 بك. تفاعل عزيزي، وثق بالله.

بقلم: ندى عزت

الكاتبة:

ثريين عماد

«سأجمع شتات نفسي»

أعدك أنني سأجمع شتات نفسي، وسأصمد أمام
الرياح التي ليست من طقسي، وأعيد الحياة لتلك
المرأة التي بالبسمة تُمسي، ولن أنسى مر ما
تجرعته هذه الفترة من كأسِي، أريد حقاً أن أقلع
أزهار الشوك من حديقة نفسي، وأحذف من تقييم
حياتي السوء الذي تملكني بالأمس. يا الله! كُن
معي، وقويني، ولا تتركني طرفة عين لنفسي؛
فالنفسُ أمارَةٌ بالسوء وقد أسأت كثيراً واتهمت
بالبؤس، سأنهض بعونك يا رب وأنسى أمس، وكُل
يأسي، وتُشرق شمسي، وأشد على يدي وأسند
نفسي بنفسِي. الحمد لله الذي جعل لي الإيمان
والقوة من بعد كسر. ستنهضين يا صغيرتي
وتكونين أقوى من الكسر، وهذا وعد الرحمن قال:

"إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"

«أشخاص أنقياء»

لا يزال في الحياة أشخاص أنقياء؛ لا يعرفون
التخفي والإخفاء، قلوبهم في طور الطفولة لا تكبر
أعماقهم ولا تلوثها الأحداث، عيونهم مرآة صادقة
تنقل الجمال وتستر العيوب، ينتشلون أيَّ إنسانٍ
غارق في الأحزان، يُحوّلون حياتهم إلى طوقِ نِجاةٍ
لكلِّ محتاجٍ، وتظلُّ قلوبهم بيضاء رغم ظلمة
الأحداث.

«كن ذا أثر طيب»

عليك أن تعبر عبورًا جميلًا في الحياة؛ لا تؤذ أحدًا،
ولا تكسر قلبًا، ولا تُبكِ عينًا، ولا تجرح روحًا، ولا
تُطفئ بسمة؛ فإن الحياة لا تستحق، وسيمضي بك
الزمن، وتُدرك يقينًا أن خير ما يظفر به الإنسان
في الحياة أثرًا جميلًا وذكرًا حسنًا؛ لذلك كُنْ ذا
أثرٍ طيبٍ.

«فترة قاسية»

قد يأتي ما نريد يوماً ما، ولكن هل سيكون لدينا ذلك الشغف لامتلاكه؟ تلك الفترة قاسية جداً، مختلطة بطريقة بشعة؛ اختلاط اليأس مع وجود الأمل، اختلاط الكسل مع الهمة، تشتت إلى أبعد مدى. إن أسوأ ما يُصيبك هو فقدان الشغف؛ تفقد الرغبة في القيام بأي شيء، تشعر بثقل من العالم، لا أنت قادر على الحديث مع أحد، ولا أنت حمل كلمات أي شخص مهما كانت، ولا أنت تملك دوافعاً للنهوض أو التحرك من مكانك، وتعرف أن جلوسك هذا سيُضرك لاحقاً! أتمنى أن تكون فترة عابرة، وأن أعود كما كنت، أصبحت اليوم أعاني من فقد شغفي تجاه احتياجاتي اليومية؛ إلقاء السلام يخرج بنزيف داخلي، وأنهى أبسط المناقشات بحالة من الملل، لا يُجبنى شيء، وأبدو

سخيًّا أحيانًا، وغامضًا دائمًا، لكنني لست قادرًا
على خوض أي معركة مع العالم، وخروجي من
تلك الفترة هو في حد ذاته إنجاز عظيم، وأتمنى أن
تكون فترة عابرة لا يطول بقاءها.

الجميل في الكتابة

أنها تُصبح أحياناً حالة مُبادلة؛ مرة تكتب شعورك
ويجده غيرك وصفاً لما بقلبه، ومرة تجد نفسك
بين أحرف شخص لا تعرفه. أحياناً نقرأ بعض
كلمات نشعر أنها تُشبهنا كثيراً، وتلمس قلوبنا
سواء؛ عاطفياً أو روحانياً وربما إنسانياً، وتُخاطب
أرواحاً موجودة. نحنُ لا نكتب من فراغ ولا نكتب
لنشتكي لأحد؛ نحنُ نكتب لترتاح عقولنا ومشاعرنا
من خيبات الزمن وغدر البشر، فلا يحقُّ لنا أن
نتدخل فيما يكتب الآخرون، فكل منا يكتب ما
يُشعره بالارتياح. اكتب ما شئت ما دمت لا تؤذ
أحدًا ستبقى الكتابة غذاءً للعقول، ومتنفساً للقلوب.

سلامًا على من مروا بنا

سلامًا على من مروا بنا وتركوا فينا أثرًا طيبًا،
وسلامًا على من أعطونا دروسًا في حياتنا، وسلامًا
على من غادروا قُربنا وتركونا أسرى للذكرى،
سلامًا على أنفسنا التي تحملت، وصبرت، تأثرت
ثم تغيرت.

بقلم: شرين عماد "بريق القمر"

كاتبه:

أسماء محمد فخري

"الفرج"

حتى وإن طالت عليك العتمة، وتعثرت خطواتك،
وأصبح الحال غير الحال، لا بد من صباحٍ تُشرق
فيه شمسٌ ليست كأيِّ شمس، وضوء عظيم ليس
كأيِّ ضوء، صباحٌ ممتلئ بالبشائر، فائضٌ بالفرح،
غارقٌ بالجبر والعوض، فيطمئن فيه قلبك، وتهدأ
نفسك، وتستقر في ساحات السلام روحك. استعد
هدوءك وتوكل على الله.

"القدر غداً"

الحياة بالفأل، وتوقع الأحسن، وانتظار الخير والفرج؛ أفضل بكثير من كونها مجردة منهم، نخرج منها بمعرفة أكبر، وبتقّة أشدّ أنه ما من شيء مكتوب لنا في هذه الدنيا إلا وسنأخذه، ولا يُقدّر الله لنا إلا ما هو خير ومعه العون والقدرة الملائمة لمعايشته، والحمد لله دائماً وأبداً.

"المتفائلون"

أحب المتفائلين، ويُدْهشني الهدوء الذي يتوشح
تفاصيلهم؛ رَغْمًا عن التراكمات التي قد تحيط بهم
إلا أنهم ينتهزون الفرص في سبيل البهجة والفرح،
فهنيئًا لنا بهم وبمجالستهم، وبالمناسبة؛ عليك أن
تملأ قلبك بالتفاؤل؛ فالإحساس به ممتع، بل
الانتماء إليه يرثك السكينة والطمأنينة دائمًا.

«سيمضي الزمن»

ولسوف يمضي بك الزمن، وتعلمك الأيام أن جعبة الحياة مليئة بما لا تتوقع، وعليك أن تكون مستعداً على الدوام، وستدرك أن كل خسارة هيئة ما لم تخسر نفسك، وأن أعظم استثمار هو ما تستثمره في حقول ذاتك، وأنت كلما كنت ممتلئاً بالطيبات طابت لك الحياة.

بقلم: أسماء محمد فخري "القلم السحري"

الكاتبة:

ملك إبراهيم

"أنتظرُك"

قد رأيتُك بداخل أحلامي بينما لم أجِدُك في الواقع.
أتعلم أنني لا أكون أنا بدونك؟ أينما رحلت بعيداً
عني فما زلتُ أنتظرُك ولم أياس إلى الآن، سوف
تعود أنا أعلم ذلك.

تركتني ورحلت

فقد هُنت عليك! فهل يَأثرى تنتظرني؟ أم قد
أصبح الأمرُ عادياً بالنسبة لك؟ تركتني بوقتٍ
كُنْتُ أتوسلُ لك أن لا تتركني بهِ. قد تركتني
ورحلت دون أن تُجيبني لماذا فعلت ذلك؟ فقد
عشتك حد النُخاع، لم أعد أرى سوى أنك تركتني
وحيدة. أصبحتُ أريد أن أُخبرك أن ذلك القلب الذي
كان يعشقتك، سوف يكرهُك حد الموت.

صداقة

كُنْتُ لَا أَفْقَهُ شَيْئًا عَنِ الصَّدَاقَةِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَيْتُكَ
قَدْ شَعَرْتُ أَنَّكَ مِنْ سَوْفَ تَعْلَمِينِي إِيَّاهَا، فَأَصْبَحْتَ
الآنَ وَبَعْدَ مَرُورِ كُلِّ ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدْ فَهَمْتُ مَعْنَاهَا
مَعَكَ، فَإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ شَقِيقَتِي وَتَوَامَ رُوحِي.

بقلم: ملك إبراهيم «الكاتبة المجهولة»

الكاتبة:

ندى حمدي

«فرصة جديدة»

فرصة جديدة، ويوم جديد، أحاول أن أبني حياة كاملة أملؤها بالأمل على الرغم من وجود الكثير من الصعاب، لكن لا بأس إن حاولت مرة أخرى، وأرجو من الله أن يهني بداية جديدة لا أحمل فيها أي حزن مضى، ولا أتذكر فيها ما أضعفني وهزمني، وأن يخلق بي القوة والصبر كي أعيش بقية أيامي بهدوء وسلام.

«لم تكن كل الحياة حزينة»

لم تكن الحياة دائماً حزينة، بل يوم لك ويوم عليك؛
لهذا عاهدت نفسي بأن أعيش اليوم بما فيه من
مشاعر؛ لأتني في كل مرة كنت أظن بأنها النهاية
كان يفاجئني الله ببداية جديدة، وهناك دائماً شعور
بداخل قلبي بأن الله سوف يرزقني فرحة لطالما
انتظرتها، ويعوضني عن الخذلان الذي مررت به؛
فالله يعلم ونحن لا نعلم.

«لا تقف عند نقطة سقوطك»

لا تقف عند نقطة سقوطك، بل ثق بالله، وحلّق حول أحلامك، واهدم هذا السقوط بالنجاح المبهّر؛ فمهما كان ظلام الليل حتمًا سوف يأتي نهار جديد ليعلن عن بدء رحلة جديدة بها الكثير من المشاعر والمواقف، ويجب عليك أن لا تعيش في دور الضحية كثيرًا، ولا تسمح لقلبك بأن يدخله حزن، بل عاند الأيام، واصنع لنفسك حياة مليئة بالتحديات، وادعُ الله أن يمنحك بعض الأمل والصبر لتكمل طريقك.

بقلم: ندى حمدي

الكاتب

عبد الله عبد العزيز

«أحسن الظن بالله»

بينما تواجه تلك العقبات الشديدة، وتقاوم تلك
الصددمات الثقيلة، مئات الأحاسيس تُحرق بداخلك
لتبقى رماداً من غابات الأحلام. ربما تُحرق، لكن
جذور الآمال راسخة وتُروى بحسن الظن بالله.

«عالم خارجي»

عالم خارجي يعج بالأحداث، وعالم داخلي يعج بالفوضى؛ يكبل القلب ألمًا ويخنق الأنفاس، يقيد الجوارح، يخرج على هيئة مشاعر صامتة، لا تحرك الجوارح بل تثير الجفون، وتنهمر على إثرها الدموع، ينادي العقل فلا تستجيب الجوارح، قد سيطر عليها القلب؛ فقد أصبح حكمًا على الجسد من كثرة الأحداث التي تركت به الندبات، رسمت عليه الصدمات، كبلته الأحران، في سجن الذكريات، وفي واقع لا يجلب له ما يدعو للفرح، ينادي التفاؤل بصوت مبحوح، يرجع صدى النداء بقيد اليأس الغشوم، ينادي الطموح نداء الغريق الملهوف، فلا يجد سوى بحر الإحباط تعتلي أمواجه سفن النجاة الأخيرة لإنقاذ القلب المنهك والمشاعر المتهالكة والأيام البائسة والدموع

المتحجرة على المدامع، ينتابها التردد في البوح
بمياه العين العزيز عليها النزول كي لا ترى من
أحدهم نظرة شفقة تترك غصة فوق ما بالقلب من
غصص، وبين أن تترك زمام العين وتفتح الباب
أمام بحر الدموع الهائج ليغرق الخدين بمياهه
الحاملة لمئات الخواطر والمشاعر المتهالكة
المنجرفة مع تلك الدموع، فتقف العين حائرة بين
تلك الخواطر؛ بين التردد والإفصاح، فتقف النفس
حائرة بين تفسير حالتها النفسية لنفسها، فتتعجب
لما أصبحت عليه من تناقضات؛ أهي محور
للأحزان لكثرة الأهوال؟ أم هي مصدر بهجة
لبعضهم ولا تعرف ذلك؟

«إن عاد معذراً»

إن عاد معذراً، لأغرقت رأسي بين ضلوعه،
ومزجتُ دمي وسط دموعه.

إن عاد معذراً، سأقبل عذره ورجوعه. لم أنسَ
يوماً أنني روايته وموضوعه.

نعم، لم أنسَ ما قد جنيت منه، وكم يأسُت رجوعه.
إن عاد قبل شفاء نياط قلبي الممزقة، ليخيط معي
جراح القلب ويجبرُ صدوعه ويللم شمله
برجوعه، فيا مرحباً بعودته ورجوعه، أما إن طالت
المدة، وازداد في الهجر، ولم يكن للبعدِ عُذر، فلا
أهلاً ولا مرحباً بـرجوعه.

بقلم: عبد الله عبد العزيز

الكاتبة:

بسمة ممدوح

إليك يا فتاة

الحمد لله، وبعد:

مرحباً يا فتاة.. اعلمي أنكِ قد خلقتِ عزيزة
وغالية، تستحقين أن يعاني أحدهم ويشق كل
الطرق ليصل إليك، تستحقين أن يبذل أحدهم جهداً
كبيراً حتى يراك، لا تليق بكِ نظرات الطرقاتِ
والأشياء البسيطة، يليق بكِ أن يأتيك أحدهم إتياناً
يكافئ حفظ نفسكِ لأجله، يليق بكِ أن ينازعه أبوكِ
فيك وفي حقوقك بأفضل مما هو مستعد للتضحية
به من أجلكِ، ليس لتعجيزه وإنما ليشعره بقيمتك
وبحجم جوهرة التي يريد اقتنائها، نعم تستحقين
كل ذلك وأكثر. ذاك قلبك، من أرادته حارب لأجله،
ومن أرادته لن يُغضب الله فيه.

يومك الجديد

الحمد لله، وبعد:

استيقظ من نومك ثم ابدأ يومك الجديد بصلاة
فروضك، اجلس في شرفتك أو مكانك المفضل
وتناول مشروبك المفضل، واستمع إلى أصوات
قراء القرآن الهادئة، دع العالم وشأنه، لمرّة واحدة
كُنْ هيناً على نفسك لمرّة و انس همومك ومتاعبك،
تأمل في كون الله، واعلم أن رحمة الله وسعت الدنيا
وما فيها، وسعت كل شيء، تأمل في السماء كم
هي جميلة، سبحان بديع السموات والأرض. لا
تفكر فيما يرهقك ويشتت عقلك ويضيق صدرك،
ثق بأن الله سيهونها، عش حياتك برضا وبساطة،
جدد الأمل كل يوم، جدده دائماً، واسع في طريق
الخير محددًا فيه أهدافك الرائعة، لا تستمع لأحد،
أنت رائع ومُبدع رغماً عن الجميع.

هون على نفسك

الحمد لله، وبعد:

"قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل"، هَوْنٌ على نفسك دائماً بهذه الجملة حينما يصيبك ابتلاء أو أي مكروه، هون عليك ولا تُعذب نفسك؛ فأنت قد فعلت ما توجب عليك فعله، فاطمئن؛ لأن ما حدث كان مقدراً لك في غيب الله، ما شاء الله أن يكون قد كان، فارض عن نفسك وأرضها لتستطيع الاستمرار والتحمل والصبر والقوة، ولا تنس أن لنفسك عليك حق، فعليك الاهتمام بها، حاول أن تهوّن على نفسك ثقل الأيام ومرارة الدنيا، وأرح عقلك وقلبك بالرضا، فوالله لو رضيت فستكون الدنيا أمام عينك لا تساوي جناح بعوضة، واعلم أن مهما حدث ومهما مرت عليك صعاب وابتلاءات سيرضيك الله ويجبر خاطرك، وليس بالذي تستحقه بل بالذي

يراه مناسباً وخيراً لك، وما يريدُه الله لك دائماً
أفضل وأجمل مما تريدُه أنت لنفسك. وأخيراً، لا
تحزن؛ فما هي إلا دنيا، "لبيك إن العيش عيش
الآخره".

بقلم: بسمة ممدوح

الكاتبة:

هاجر محمد

بادر إلى الله

كل كسر ألك إلى الله هو جبر وإن أوجعك، فبادر إلى الله سبحانه وتعالى؛ لأنه سيزيل حزنك وسيفرج كربك؛ فهو القادر سبحانه وتعالى وأمره بين الكاف والنون، ويعلم الخير لك، ومن أسمائه الجبار فتأكد أنه سيجبر قلبك.

أسأل الله لي ولكم جبراً يتعجب منه أهل السماء والأرض؛ فهو القادر وما ذلك على الله بعزيز. جبر القلوب من مسببات السعادة.

جمال الورد

يظل الورد أجمل شيء تُصنع منه المشاعر فليست
الحياة بعدد السنين، ولكنها بعدد المشاعر. ويظل
الورد مصدر مبهج للسعادة؛ لذلك فانظر إليه دائماً
وخصيصاً إذا كنت حزيناً، فإذا شعرت بالحزن
يوماً، أسرع بالنظر إلى الورد. جماليات الورد من
مسببات السعادة.

اعمل الحسنات ولا تلق لها بالاً، واجبر الخواطر
لتدرك عناية الله في جوف المخاطر، وتأكد أن
الحياة ستفتح لك بابها، ودائمًا قل:

"يومًا ما ستزهر أمانينا"، وسترى أن الله سيبدل
حزنك فرحًا، وسيفرج كربك؛ فهو القادر - سبحانه
وتعالى- وأمره بين الكاف ونون، أبشر.

أسأل الله لي ولكم جبرًا يتعجب منه أهل السماء
والأرض.

الكاتبة:

فاطمة حجاج

ما الحب إلا كلمة

كيف نؤمن بأن هناك حُب ولم نجد من يحارب
لأجلنا؟

كيف نخوض معارك التضحية ولم نجد من
يستحقها؟

كنت غافلة عندما كنت مُدْرِكة بأن الحب ما زال
موجوداً. أفضل ما نحصل عليه هو أننا نجد الحب،
ولكنه كان على مر العصور ولم يكن في عصرنا
هذا؛ فالحب في زماننا هذا لم يكن إلا كلمة تُقال،
وكل الكلام سهل أن يُقال، فماذا أريد؟ قول لم يكن
فعل؟ أم وعد كاذب؟ أم أريد شيئاً لم أجده إلا
بأحلامي؟ فكلهم زائفون وقولهم زائل.

«أرهقتي الزمان»

أهلكتني الحياة، وكاد التعب أن يقتلني، شعور
 مخيف؛ حزن، اشتياق، لا أدري أيهما أشعر؟ يبدو
 أنه خليط من المشاعر معاً، ولكن أعلم أنني بحاجة
 إلى حزن صادق من أحدهم يشعرني بأنني سأكون
 بخير، أعلم أيضاً أنه لن يأتي، كما أعلم أن حزن
 سجادتي يشعرني بالاطمئنان أكثر. أشعر بأنني
 بحاجة إلى اهتمام أحدهم، كما أعلم أنه لن يكون؛
 فاهتمام الله كان ويكون وسيكون. إنني أنتظر ما لن
 يأتي يوماً، والله يجلب إلي ما يريد. أستحلفك يا
 الله! أن تنزل علي الرضا والسكينة والاطمئنان.

أهلكتني الحياة

أهلكني الثبات المزيف بينما أنا أميل وأغرق،
 أهلكني تجاوز أشياء أكبر من قدراتي بينما أشق
 إليها بعزيمتي، أهلكني ضجيج رأسي الذي طالما
 عم علي الصمت، أهلكتني كثير من الصدمات التي
 جعلتني على وشك الانهيار، أهلكتني أيام صعبة لم
 تكن في الحسبان يوماً، أهلكتني المسافات الطويلة
 التي أيقنت أن ليس لها نهاية، أهلكني شعور
 الخوف بأن أتكى وأنا أعلم أن هناك من يساندني،
 ربما سقوطي سيؤدي لسقوطهم؛ وهذا ما يخيفني
 أكثر!

بقلم: فاطمة حجاج
